PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Akhbar Al Massai**
DATE:	**22-March-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**150,000**
TITLE :	**Disappearance of the underprivileged's drugs**
PAGE:	**04**
ARTICLE TYPE:	**Drug-Related News**
REPORTER:	**Rania Gaweesh**

اختفاء أدوية الغلابة

أدت قرارات الحكومة الأخيرة بزيادة التعريفة الجمركية ٤٠٪ وكذلك تذبذب أسعار الدولار واختفائه من الأسواق الى ارتفاع ٢٠٠ نوع من الأدوية نظرا لتأثر اسعار المواد الخام المستوردة والتى تدخل فى تصنيع الدواء وهذا ما اكدته الدكتورة رحاب عبد الحميد صيدلانية ان خلال الشهر الحالى زادت أسعار أدوية حيوية وتعالج أمراض خطيرة ولا يمكن الاستغناء عنها حيث ارتفع الدواء المعالج للنقرس وحمى البحر المتوسط cholea خمسة أضعاف عن سعره الاساسى حيث كان ثمنه ١٠ جنيهات وقفز الى ٥٠ جنيها وهذا يعد ارتفاعا جنونيا فى سعر دواء يعالج أمراض خطيرة ولا يمكن الاستغناء عنه كذلك ارتفع اسعار أدوية تعالج أمراض ضغط الدم المنخفض بنسبة ٩٠٪ وبعضها بنسبة ١٠٠٪ حيث زاد سعر دواء Eucarbon من ١٠ جنيهات ونصف الى ١٨ جنيها وكذلك ارتفع دواء Mebo cnee من ١٦ جنيها إلى ٢٢ جنيها كذلك اختفت العديد من اصناف الدواء نظرا للخلافات الحادة بين شركات الأدوية والحكومة على تسعيرها مثل أدوية الكبد للأطفال والكبار كدواء URNsogeII وايضا العديد من الأدوية المعالجة لضغط الدم المرتفع مثل دواء Beryarden ودواء Dekloo أقراص .. وأضاف الدكتور عادل عامر مدير مركز المصريين للدراسات الاقتصادية والذي أعد دراسة ميدانية لأسعار الأدوية أن الحكومة بدأت تستوعب قرار تحريك الأسعار،

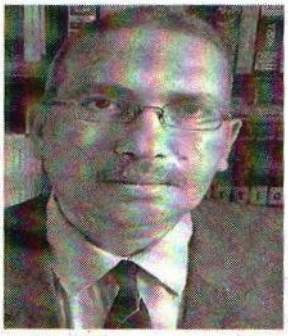

■ عامر

خاصة بعد زيادة سعر الدولار، واستمرار خسائر الشركات، بعد الارتفاع الملحوظ لسعر الدولار، حيث قامت وزارة الصحة بإخطار النقابة العامة للصيادلة، أمس، برفع أسعار ٥٤ مستحضرًا دوائيًا زادت أسعارها من ١ يناير لـ٢٨ فبراير الماضيين، أبرزها ألبان الأطفال، وأمبولات المياه، ومستحضرات التجميل، مما يعبر عن أولى الزلازل التي تهاجم السوق المصري بعد ارتفاع سعر الدولار. وأشار إلى إن الوزارة واجهت ضغوطا شديدة من شهور من قبل صناع الدواء لتحريك أسعار الأدوية في الوقت الذي امتنعت فيه تلك الشركات بالامتناع عن إنتاج هذه الأصناف محاولة منها للي ذراع الحكومة لرفع الأسعار بينما هددت الشركات الأجنبية بضرورة إعاده تسعير الأدوية الحديثة وتعللت باتفاقية منظمة التجارة العالمية بعدم تدخل الحكومة في تسعير أي منتج دوائي. أن رفع أسعار الأدوية لن يؤدى إلى حل مشاكل صناعة الدواء المستعصية والتي تشهد فوضى وتضارب في المصالح بين كبريات الشركات من ناحية والصيادلة وشركات التوزيع من ناحية أخرى.

وأضاف أن التكلفة الإنتاجية للأدوية شهدت ارتفاعاً منذ عام ٢٠١٢، حتى الآن خاصة بعد زيادة الدولار بنسبة تزيد على ٤٠٪، ما أدى إلى إحجام عدد من الشركات على إنتاج الأدوية التي تحقق خسائر، واتجاه المرضى لشراء البدائل المستوردة مرتفعة الثمن. وإن بعض الأدوية تحقق خسائر للشركات، لكن في الوقت نفسه يوجد عدد كبير من الأدوية تحقق هوامش ربح مرتفعة، وأن الشركات يجب أن تستغل الربح في تعويض بعض الخسائر لتخفيف الأعباء عن المرضى.

وأشار الدكتور عامر أن الأنواع الناقصة بالأسواق كثيرة جدا، وتخص جميع الأمراض، ومن أبرز تلك الأدوية ما يخص السرطان والألبان والسكر والقلب خاصة دواء الكوردارون. وأن هناك تجار شنطة يوزعون الأدوية المستوردة لان هناك احتمالا كبيرا بأن تكون تلك الأدوية مخزنة بشكل غير سليم، أو مجهولة المصدر، موضحاً أنه في حالة رفع أسعار الدواء المحلية قد يتسبب ذلك في استياء أعداد كبيرة من المواطنين، وأن الدواء هو السلعة الوحيدة التي لم يتم رفع سعرها بعد ثورة يناير، بالرغم من ارتفاع أسعار الدواء المستوردة عدة مرات.

رانيا جاويش